

الجمهورية التونسية  
وزارة المالية



منهجية إصلاح المنظومة  
الجبائية التونسية

13 ماي 2013

## - لمحة عامة عن البرنامج

- المنهجية المعتمدة

- المراحل القادمة

# لمحة عامة عن البرنامج

## أهداف وقيود إصلاح المنظومة الجبائية

يهدف الإصلاح إلى مراجعة شاملة للنظام الجبائي لتبسيطه واكسائه مزيدا من النجاعة والعدالة وإلى تعصير إدارة الجبائية في إطار يراعي القيود المطروحة

القيود (les contraintes)	الأهداف
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ملاءمته مع أهداف في النمو الاقتصادي والاجتماعي،</li> <li>- تموقع وتنافسية الاقتصاد الوطني ضمن محيطه الإقليمي والدولي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مراجعة شاملة للنظام الجبائي</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مراعاة ضمانات المطالبين بالأداء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إرساء عدالة جبائية عبر : <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ تعزيز الثقة بين المطالب بالأداء ومصالح الجبائية</li> <li>وحمله على الالتزام بواجبه الجبائي،</li> <li>◀ مكافحة التهرب الجبائي.</li> </ul> </li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المحافظة على التوازنات العامة لميزانية الدولة باعتبار أهمية مساهمة الجبائية فيها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين نجاعة المنظومة الجبائية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- محدودية الوسائل المادية والبشرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعصير إدارة الجبائية</li> </ul>

## مضمون مجال التدخل

- إعادة النظر في نسب الضرائب المباشرة، وضبط قاعدتها وصيغ تطبيقها و الامتيازات الجبائية المتعلقة بها
- ضبط ميدان وصيغ تطبيق مختلف الضرائب غير المباشرة و الامتيازات الجبائية المتعلقة بها
- تبسيط الجباية المحلية وتحسين نجاعتها في اتجاه تدعيم الموارد المالية للجماعات المحليّة
- إضفاء مزيد من الشفافية على النظام الجبائي و تحديد وظبط إجراءات للتصدي للتهرب الجبائي وتحسين عمليات المراقبة والاستخلاص وإجراءات الاسترجاع
- تطوير وملائمة وسائل وطرق عمل إدارة الجباية في اتجاه إدخال مزيد من النجاعة على عمليات المراقبة والاستخلاص وتحسين الخدمات المسداة للمطالبيين بالأداء
- إعادة النظر في النظام التقديري في اتجاه تخصيصه قصرا لمستحقه مع العمل على مزيد إدماج الاقتصاد الموازي ضمن الدورة الاقتصادية المنظمة

## مجال التدخل

1. ضرائب مباشرة

2. ضرائب غير مباشرة

3. جباية المحلية

4. الشفافية، قواعد المنافسة النزيهة، الحد من التهرب الجبائي ودعم ضمانات المطالبيين بالأداء

5. تعصير الإدارة الجبائية

6. مراجعة النظام التقديري وإدماج الاقتصاد الموازي ضمن الدورة الاقتصادية المنظمة

## ضبط المهام

- دور تقني يتمثل في تقديم مقترحات وتصوّرات للإصلاح الجبائي حسب الأهداف المرسومة
- مراجعة هذه المقترحات والتصوّرات على ضوء آراء الخلية الاستشارية ولجنة القيادة والمجالس الوزارية
- إعداد مشاريع النصوص القانونية المتعلقة بالإصلاح
- يتولّى المنسقون:
  - ✓ رئاسة الفرق والتصرف في أعمالها
  - ✓ توزيع المهام والأعمال على مختلف أعضاء الفرق
  - ✓ التفرّغ كامل الوقت لأعمال الفرق
- يتولّى المشرفون:
  - ✓ الإحاطة بفرق العمل و ضمان حسن سير أشغالها
  - ✓ ضمان إحترام الأجل المضبوطة للإصلاح

## التركيبة

- المشرف
- المنسق
- ممثل عن مكتب الدراسات والإحاطة
- ممثلين عن :
  - وزارة المالية
  - الخبراء المحاسبين
  - المستشارين الجبائين
  - المحاسبين
- جامعيون
- أعضاء آخرين يتم استدعاؤهم حسب الحاجة

## الأطراف المتدخلة

فرق العمل

## ضبط المهام

- تسيير ومراقبة الأعمال بالنسبة إلى كل فريق عمل
- التنسيق بين أعمال مختلف فرق العمل
- توفير المعلومة وضمان تبادلها بين مختلف الأطراف المعنية بتنفيذ المشروع
- تنظيم وإعداد اللقاءات بين فرق العمل والأطراف الخارجية
- المساعدة على إعداد محاضر الجلسات وتقارير فرق العمل والسهر على توثيقها
- مساعدة وزارة المالية في متابعة مشروع الإصلاح الجبائي والتقدم في تجسيمه.
- المصادقة على تركيبة فرق العمل
- المصادقة على منهجية العمل
- ضمان حسن سير عمل الفرق
- المصادقة على مختلف مراحل الإصلاح
- تقديم نتائج مشروع الإصلاح أمام المجلس الوطني للجبائية والحكومة
- السهر على تنفيذ البرنامج الإعلامي للتعريف بالإصلاح
- دور استشاري (إبداء الرأي حول الإصلاح)

## التركيبة

- يتم اختياره عبر طلب عروض على أساس قواعد مرجعية تضبط مجالات تدخلاته
- وزير المالية، كاتب الدولة للمالية، المشرفين، المنسقين ، ممثلين عن ديوان وزير المالية، مكتب الدراسات والإحاطة، المديرين العاميين لكل من الإدارات العامة للامتيازات المالية والجبائية وللحاسبة العمومية والاستخلاص، ....
- المجلس الوطني للجبائية
- أطراف أخرى غير ممثلة بالمجلس

## الأطراف المتدخلة

مكتب الدراسات والإحاطة

لجنة القيادة

Comité de pilotage

الخلية الاستشارية

Sounding board

# المنهجية المعتمدة



## المرحلة التحضيرية

تم الإنتهاء منها

الأجل

إعداد منهجية عمل

تكوين فرق العمل

الإعداد لانعقاد المجلس الوطني للجبائية

القيام بتشخيص أولي للنظام الجبائي التونسي  
وضبط نقائصه وتوجهات إصلاحه :

- الإدارة

- صندوق النقد الدولي

- البنك العالمي

- منظمة التنمية والتعاون الإقتصادي (OCDE)

- USAID-

الأعمال

وزارة المالية

الهيكلي

# المرحلة الأولى للإصلاح

موفى ماي

13 ماي

الأجل

القيام بدورات تكوينية في مجال  
قيادة مشروع إصلاح جبائي  
لفائدة فرق العمل والمشرفين

إعداد ملفات الإصلاح  
ووضعها على ذمة فرق  
العمل

إعطاء إشارة الانطلاق  
لمشروع إصلاح المنظومة  
الجبائية :  
-تقديم عام للمشروع  
-مناقشة منهجية العمل

الأعمال

وزارة المالية

وزارة المالية

الخلية الإستشارة

الهيكل

البنك العالمي  
(SFI)

# المرحلة الثانية للإصلاح

31 أوت

1 جوان

الأجل

تجميع الحلول المتفق عليها  
وتبويبها ودراسة انعكاساتها  
على الأهداف والقيود

مناقشة الخيارات والحلول  
المقترحة من فرق العمل في  
إطار المجلس الوطني  
للجباية

انطلاق أشغال فرق العمل :  
- تقديم تصوّرات وفرضيات أولى  
للإصلاح  
-دراسة انعكاسات الفرضيات المقدمة  
على الأهداف والقيود  
- فرز الحلول ذات الأولوية  
★

الأعمال

فرق العمل

المجلس الوطني للجباية

فرق العمل

الهيكل

# المرحلة الثانية للإصلاح

الأجل

1 سبتمبر

15 سبتمبر

الأعمال

عرض خيارات إصلاح المنظومة الجبائية  
المحيّنة على المجلس الوطني للجباية

عرض الخطوط الكبرى لمشروع إصلاح  
المنظومة الجبائية على مجلس وزاري

الهيكل

المجلس الوطني للجباية

مجلس وزاري

# المرحلة الثانية للإصلاح

15 نوفمبر

موفى أكتوبر

15 أكتوبر

الأجل

عرض المشروع النهائي  
لإصلاح المنظومة الجبائية على  
مجلس وزاري

استكمال مشروع إصلاح  
المنظومة الجبائية على ضوء  
نتائج الإستشارة الوطنية

عرض مشروع الإصلاح في  
إطار استشارة وطنية  
(Assises de la fiscalité)

الأعمال

مجلس وزاري

وزارة المالية

وزارة المالية

الهيكل

# المراحل القادمة

- استكمال تكوين تركيبة مختلف فرق العمل
- إعداد ملفات الإصلاح ووضعها على ذمة كل عضو من أعضاء فرق العمل (التقارير التي تم إعدادها من قبل مختلف الهيئات والمنظمات العالمية ، تصوّرات إدارة الجباية، وثيقة حول منهجية الإصلاح ، الجدول المتضمن لتركيبه مختلف فرق العمل)
- استكمال عملية اختيار مكتب دراسات وإحاطة لتسيير ومرافقة المشروع
- القيام بتكوين في مجال قيادة مشروع إصلاح جبائي لفائدة فرق العمل